

## إطار مقترح لتطبيق الحوكمة البيئية لتفعيل التنمية السياحية المستدامة

في في محمود المرسي الشناوي<sup>(١)</sup> - نجوى احمد السيبي<sup>(٢)</sup> - غادة على عبد الحميد<sup>(٣)</sup>  
(١) وزارة السياحة (٢) كلية التجارة، جامعة عين شمس (٣) كلية السياحة والفنادق، جامعة  
حلوان

### المستخلص

هدفت الدراسة إلى إبراز أهمية دور الحوكمة البيئية في تحسين الأداء البيئي للمنشآت الفندقية والسياحية وبيان أثرها في قدرة المنشأة على الالتزام بالقوانين والتشريعات البيئية. كما تهدف الدراسة إلى وضع إطار مقترح لتطبيق الحوكمة البيئية يهدف إلى تفعيل التنمية السياحية المستدامة من خلال تحديد العلاقة بين تطبيق الحوكمة البيئية وجودة الاداء البيئي في شركات السياحة وأثرها في تحقيق التنمية المستدامة. ولتحقيق أهداف الدراسة ووصولاً لافضل الاساليب والطرق للكشف عن تقييم الآثار الاقتصادية والبيئية الناتجة عن تطبيق الحوكمة البيئية بهدف تفعيل وتحقيق التنمية المستدامة ومعرفة مدى تأثير ذلك على التنمية السياحية كمعالجة لمشكلة الدراسة قام الباحثون بإعداد استمارة استقصاء كأداة للدراسة الميدانية. وتم استخدام المنهج الوصفي لبيان وتفسير وتحليل نتائج الدراسة الميدانية واختبار فروض الدراسة. تمثل مجتمع الدراسة شركات السياحة، والفنادق والقرى السياحية نظراً لأهمية البيئة للتنمية السياحية المستدامة وتمثلت عينة الدراسة في أعضاء مجلس الإدارة، والمدراء، وموظفي إدارة الرقابة، ومعدى القوائم المالية والمراجع. وتمثل عدد قوائم الاستبيان الموزعة (١٣٦) قائمة، وزعت على المراجعين في الشركات السياحية، إضافة إلى أعضاء مجلس الإدارة، والمدراء الماليين، موظفي إدارة الرقابة، ومعدى القوائم المالية، العاملين بالفنادق والقرى السياحية. وتم استعادة ١١٠ قائمة صالحة وقابلة للتحليل.

وقد أظهرت نتائج اختبار فروض الدراسة وجود تأثير جوهري لتطبيق مبدأ ضمان وجود إطار فعال للحوكمة البيئية لتحقيق التنمية السياحية المستدامة في تعزيز جودة الخدمات السياحية. وقد أوصت الدراسة بضرورة تطبيق الحوكمة البيئية بالمنشآت السياحية والفندقية والاهتمام بنظم الإدارة البيئية وممارسة الإدارة طبقاً للتشريعات والقوانين، وكذلك العمل على إلزامها بقياس المعلومات البيئية، والإفصاح عنها في التقارير المالية بما يمكن من تقييم

ملاءمة وفعالية نظام الاداء البيئي مع ضرورة توافر المصدقية في المعلومات البيئية المنشورة، وضرورة وجود مبادئ ومعايير بيئية يعتمد عليها لاداء المراجعة البيئية مع وجود ادارة للمراجعة البيئية بالمنشآت الفندقية والسياحية. والعمل على نشر الوعي البيئي فيما يتعلق بتطبيق الممارسات الصديقة للبيئة وطويلة الاجل لتحقيق التنمية السياحية المستدامة.

## المقدمة

لقد نالت حوكمة الشركات "Corporate Governance" اهمية خاصة على مستوى كافة المؤسسات والمنظمات الاقليمية والدولية وذلك بعد الازمات المالية المختلفة التي حدثت في الكثير من الشركات والمؤسسات وخاصة في الدول المتقدمة وفقا لدراسة Barbara (2015)، وتم النظر الى هذه الانهيارات على ان معظمها يرجع الى قصور في نظم الحوكمة الداخلية والذي ادى الى الفساد الاداري والمحاسبى بصفة عامة والفساد المالي بصفة خاصة، مع مراعاة ان الفساد المحاسبى يرجع فى احد مراقبى جوانبه الهامة الى نظم الحوكمة الخارجية والتي كان احد عناصرها دور مراقبى الحسابات وتاكيدهم على صحة القوائم المالية وما تتضمنه من معلومات محاسبية والتدليس فى اظهار بيانات غير حقيقة عن الشركات. وأشارت دراسة (Michaela, 2015) اضافة الى ذلك فقد خلصت نتائج هذه الازمات إلى أن أهم اسباب انهيار الشركات هو افتقار ادارتها الى الممارسة السليمة فى الرقابة والاشراف ونقص الخبرة والمهارة، بالاضافة الى نقص الشفافية وعدم الاهتمام بتطبيق المبادئ المحاسبية التى تحقق الاقصاد والشفافية بجانب عدم اظهار المعلومات الحقيقية للاوضاع الشركة. وتقوم هذه الدراسة بتوضيح وتعريف الحوكمة البيئية وفاعلية واثر المعايير والاليات الخاصة بالحوكمة البيئية على السلوك البيئي للمنشآت السياحية ومدى مساهمتها فى عملية التنمية المستدامة وتأثيرها على مناخ الاستثمار والمسئوليات الاقتصادية لمنشآت الاعمال، ومحاولة الوقوف على فجوة التوقعات الناتجة عن تطبيق الحوكمة البيئية والواقع العملى. وتقدم هذه الدراسة تقييم للاثار الاقتصادية والبيئية الناتجة عن تطبيق الحوكمة البيئية بهدف تحقيق

التنمية المستدامة وتوضيح دور الحوكمة البيئية في اضافة قيمة حقيقية للمنشأة من خلال تحسين ادائها البيئي، ودراسة اثر الحوكمة البيئية في تحقيق اهداف التنمية المستدامة.

### مشكلة البحث

تعتبر التنمية المستدامة احد اهم القضايا الادارية بالنسبة للمنشآت التي تريد ان يكون لها مستقبل حيث الاداء الاجتماعى والبيئى الجيد يمثل عاملاً رئيسياً لنجاح المنشآت، وترى دراسة Diana (2017) حيث لم يعد التركيز على الربحية لقياس نجاح المنشآت بل يجب الاخذ بعين الاعتبار مؤشرات اخرى غير مالية للافصاح عنها فى القوائم المالية للمساهمين والمستهلكين للتاكيد على الشفافية والمعلومات ومدى قدرة المنشآت على التنمية المستدامة من خلال التركيز على الجوانب الاقتصادية والبيئية والاجتماعية كل هذا يتحقق باستخدام اليات الحوكمة التي تعمل على تحقيق المسؤولية والشفافية والعدالة والافصاح عن التقارير المالية الشاملة والشفافية ذات الجودة العالية والتي يمكن البناء عليها فى اتخاذ القرارات الاستراتيجية السليمة. وتشير دراسة Georgiana (2015) يفيد التطبيق السليم للحوكمة البيئية وتركيزها على المبادئ الاساسية التي تمثل الركائز الاساسية لتطبيقها فهي تعزز التنمية المستدامة وصولاً لاعداد التقارير ذات الجودة العالية، بحيث تكون هذه التقارير شاملة ودقيقة وتقدم المعلومة الملائمة من حيث الوقت المناسب لاتخاذ القرار الرشيد. وتكمن مشكلة البحث فى دراسة اثر التطبيق السليم للحوكمة البيئية على تحقيق جودة الاداء البيئى وتفعيل التنمية المستدامة للمنشآت السياحية.

### اسئلة البحث

"ما مدى مساهمة الاطار المقترح لتطبيق الحوكمة البيئية فى تفعيل التنمية السياحية المستدامة؟"

وينفرد من السؤال الرئيسى الاسئلة الفرعية التالية تم صياغتها على النحو التالى:

- (١) ما مدى تأثير تطبيق الحوكمة البيئية على تحسين جودة الاداء البيئي في شركات السياحة؟
- (٢) ما امكانية ان تساعد جودة الاداء البيئي في ظل تطبيق الحوكمة البيئية على تحقيق التنمية المستدامة في قطاع السياحة؟
- (٣) ما دور كل الية من اليات الحوكمة البيئية في تفعيل التنمية السياحية المستدامة؟

### أهمية البحث

تظهر أهمية الدراسة من ضرورة لتطبيق الحوكمة البيئية في القطاعات لتفعيل التنمية المستدامة. وتساعد الشركات ذات الاداء البيئي المنخفض (نتيجة لسوء الادارة البيئية) في تحقيق ما يلي:

- تحقيق درجة عالية من النزاهة الحيادية والاستقامة والاستقلالية من اعلى مستوى حتى ادنى مستوى في المؤسسة وتحقيق اكبر قدر من الافصاح والشفافية في التقارير.
- تحقيق اعلى قدر من الفاعلية للمراجعين، والتأكد من كونهم على درجة عالية من الاستقلالية وعدم خضوعهم لاية ضغوط من الادارة والمديرين التنفيذيين.
- تعظيم القيمة السوقية للاسهم من خلال تدعيم تحسين الاداء البيئي. وتخفيض المخاطر البيئية وتخفيض تكلفة المخالفات، وتخضير القطاع السياحي وجذب الاستثمارات وزيادة قدرة المنشآت التنافسية من خلال الرقابة التي توفرها قواعد مبادئ الحوكمة البيئية.

### أهداف البحث

تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف على النحو التالي:  
(١) وضع اطار مقترح لتطبيق الحوكمة البيئية لتحقيق جودة الاداء البيئي بهدف تفعيل التنمية السياحية المستدامة.

- ٢) تحديد علاقة تطبيق الحوكمة البيئية وجودة الاداء البيئي في القطاع السياحي وبيان اثر تطبيق مبادئ الحوكمة على تحقيق التنمية المستدامة.
- ٣) بيان متطلبات التطبيق السليم للحوكمة البيئية على جودة وشفافية التقارير وتحقيق التنمية المستدامة.

### الدراسات السابقة

**دراسة حسن (٢٠١٦):** نموذج مقترح لقياس تاثير تطبيق حوكمة الشركات في تفعيل جودة أداء واستقلالية المراجعين (بالتطبيق على قطاع الفنادق).

هدفت الدراسة إلى صياغة نموذج مقترح لقياس تاثير تطبيق حوكمة الشركات في تفعيل جودة اداء واستقلالية المراجعين. كما هدفت إلى إجراء دراسة واختبار مجموعة من الفروض المتمثلة في دور حوكمة الشركات في تفعيل جودة اداء واستقلالية المراجعين. وقد توصلت الدراسة إلى أن هيكل حوكمة الشركات يجب تطبيقه في كل الشركات، فهو يسهم في التقدم الاقتصادي والاجتماعي والبيئي من اجل تحقيق التميز في الاداء. كما توصلت إلى أهمية تفعيل جودة اداء واستقلالية المراجعين بالشركات. وقد انتهت الى عدد من النتائج كان من أهمها ان الحوكمة تتضمن مجموعة من الابعاد الاقتصادية والقانونية والادارية والمحاسبية والاجتماعية والبيئية. وتسعى الى زيادة مستويات الشفافية والافصاح عن المعلومات.

**دراسة بكر (٢٠١٧):** اثر تطبيق نظام حوكمة الشركات على الاداء الادارى في ظل الاندماج.

هدفت الدراسة الى مدى اثر تطبيق نظام حوكمة الشركات على الاداء الادارى في ظل الاندماج. ولقد اوضحت الدراسة اثر تطبيق نظام حوكمة الشركات، وكذلك دور مجلس الادارة والمديرين التنفيذيين على الاداء الادارى في ظل الاندماج. كما اشارت الى بعض الايجابيات والمزايا ومجالات حوكمة الشركات وكيفية الاستفادة من تجارب الدول الاخرى في تطبيق نظام

حوكمة الشركات. وتوصلت الدراسة الى: اهمية دور مجلس الادارة فى تطبيق ونشر الحوكمة واثره على الاندماج، الاثر الجيد لتطبيق معايير ومبادئ الحوكمة على اندماج الشركات.  
**دراسة محمود (٢٠١٧):** أثر التخطيط على تحقيق التنمية المستدامة فى مصر.

هدفت الدراسة الى تحديد اثر التخطيط على تحقيق التنمية المستدامة فى مصر. ولقد تناولت الدراسة اهمية توضيح اثر التخطيط على تحقيق التنمية المستدامة فى مصر بالتطبيق على الساحل الشمالى الغربى وظهيره الصحراوى. وتوصلت الدراسة الى: معرفة اهمية دور مراكز البحث العلمى فى التخطيط لتحقيق التنمية المستدامة بمصر، والليات التى تحقق الاستفادة منه، معرفة ومعالجة التحديات التى تواجه تفعيل التنمية المستدامة.

#### **دراسة (2015) Michaela**

#### **Sustainability and its integration into corporate governance focusing on managing corporate performance.**

هدفت الدراسة الى توضيح الاستدامة واندماجها فى حوكمة الشركات التركيز على ادارة اداء الشركات ولقد قامت الدراسة بدمج الاستدامة مع حوكمة الشركات من خلال التركيز على اداء ادارة الشركات والتقرير عنها.

وتوصلت الدراسة الى: ان حوكمة الشركات لها دور كبير فى تغيير اتجاهات المجتمع نحو مفهوم الاستدامة، وان الشركات تدرك اهمية مفهوم الاستدامة للاداء الادارى للشركات على المدى الطويل، وتوصلت لمدى قدرة الشركات على التأثير ايجابيا على البيئة من خلال الاهتمام بالتنمية الاجتماعية والاقتصادية وممارساتها الادارية. واوصت انه ينبغى على الشركات ان تصبح الاستدامة جزء لا يتجزا من الادارة الاستراتيجية والتخطيط المؤسسى لديها.

#### **دراسة (2016) Dijk**

#### **The role of environmental reports in protecting the environment and the extent of these reports to standards and legal requirements.**

هدفت الدراسة الى دور التقارير البيئية فى حماية البيئة ومدى اتباع هذه التقارير للمعايير والمتطلبات القانونية. ولقد قامت الدراسة بتوضيح دور التقارير البيئية فى حماية البيئة ومدى هذه التقارير للمعايير والمتطلبات القانونية.

وتوصلت الدراسة الى ان الطلب على المعلومات البيئية يساعد فى تعزيز الاستدامة وتحسين القرارات التى لها نتائج واثار سلبية على البيئة، والى تطوير وتحسين تقارير المراجعة البيئية، الا ان لا يوجد معايير وشروط موحدة لدى الجهات الحكومية والخاصة عند اعداد التقارير البيئية بالاضافة الى غياب التعاون والتنسيق بين الجهات المختصة.

### دراسة (2016) Li Simunic

**Design a proposed framework for reviewing environmental issues, based on a set of methods and techniques for assessing environmental performance.**

هدفت الدراسة الى وضع اطار مقترح لمراجعة قضايا البيئة، يعتمد على مجموعة من الاساليب والتقنيات لتقييم الاداء البيئى. ولقد قامت الدراسة بتحديد متطلبات مراجعة الاداء البيئى فى ضوء معايير المراجعة.

وتوصلت الدراسة الى ان المراجعة البيئية عمل اضافى لواجبات مراجع الحسابات فى المنشأة التى تسبب انشطتها تاثيرات سلبية على البيئة، والى ضرورة قيام المراجع بفحص مدى التزام المنشأة بالقوانين والسياسات والاجراءات البيئية ومعالجة الاثار السلبية لها، وعرض المعالجات المحاسبية للاثار البيئية فى القوائم المالية.

**التعليق على الدراسات السابقة:** تناولت الدراسات السابقة النقاط التالية: ركزت الدراسة على آليات نظم الحوكمة فى بعض الشركات المصرية ولم تتناول الدراسات تطبيق نظم الحوكمة فى القطاع السياحى، واهتمت بمدى تطبيق نظام تقييم الاثر البيئى للمنشآت وكذلك التنمية السياحية واثرها على الحياه الاجتماعية والثقافية، ولقد ساعد التعرف على وجهات النظر للدراسات السابقة فى تحديد الاطار الفكرى لموضوع الدراسة الراهنة حيث تهدف هذه

الدراسة الى دراسة اثر تطبيق الحوكمة البيئية على قطاع السياحة فى مصر من خلال دراسة مدى امكانية التحول للتنمية السياحية المستدامة من خلال تطبيق نظم الحوكمة البيئية لتفعيل التنمية المستدامة.

ولكنها لم تتناول او تتطرق إلى ما يلى:

- (١) الجانب البيئى فى تطبيق الليات الحوكمة.
- (٢) قلة الدراسات والبحوث التى تناولت موضوع الحوكمة البيئية فى القطاعات المختلفة.
- (٣) لم تتطرق الى ربط تطبيق الحوكمة البيئية وتحقيق التنمية المستدامة فى المنشآت السياحية.

### فروض البحث

**الفرض الرئيس:** "توجد علاقة جوهريّة بين تطبيق الحوكمة البيئية وبين تحقيق التنمية السياحية المستدامة".

ويتفرع من الفرض الرئيس الفروض الفرعية التالية:

- (١) توجد علاقة جوهريّة بين تطبيق الحوكمة البيئية وجودة الاداء البيئى فى شركات السياحة.
- (٢) توجد علاقة جوهريّة بين التطبيق السليم للحوكمة البيئية وبين تحقيق التنمية المستدامة وتطبيق مبدا الاقصاد على الاداء المؤسسى.
- (٣) توجد اختلافات جوهريّة حول دور كل آليه من آليات الحوكمة البيئية فى تحقيق جودة الاداء البيئى واهداف التنمية المستدامة.

### الاطار النظرى للبحث

هدف هذا البحث الى توضيح ماهية واهمية الحوكمة البيئية وتعرف حوكمة الشركات وفقا لتقرير البنك الدولى لعام ١٩٩٢ بانها "الآليه التى يمكن من خلالها ادارة الموارد



الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع بهدف تحقيق التنمية". وتعرف مؤسسة التمويل الدولية IFC الحوكمة بانها "هى النظام الذى يتم من خلاله ادارة الشركات والتحكم فى اعمالها". كما يشير Anna (2017) الى حوكمة الشركات على انها مجموعة من الاليات التى تؤثر على جميع المؤسسات العاملة فى المجتمع، سواء اكانت مملوكة للقطاع الخاص ام مملوكة للقطاع العام والتى ترتبط اما بانتاج سلعة او تقديم خدمة، بما يضمن رفاهية الافراد والمجتمع ككل. وبالتالي فان حوكمة الشركات لا تكتفى بمجرد وضع القواعد والاليات التى تضمن حماية حقوق المساهمين واصحاب المصالح الاخرى، وانما تاخذ فى الاعتبار ايضا مسؤولية الشركات تجاه تحقيق تقدم ورفاهية المجتمع .

وتشير دراسة عبد الحافظ (٢٠١٨) الى اثر تطبيق اليات الحوكمة البيئية فى تعزيز جودة البيئة: ان تطبيق اليات الحوكمة تعتبر اداة لتحسين بيئة الشفافية والافصاح مما يعزز التنمية المستدامة وصولا لاعداد التقارير ذات الجودة العالية، بحيث تكون هذه التقارير شاملة ودقيقة وتقدم المعلومة الملائمة من حيث الوقت المناسب لاتخاذ القرار الرشيد. وذلك من خلال:

- ١) توفير اطار لمناقشة قدرة نظام المعلومات المحاسبى على توفير تقارير مالية تحتوى على معلومات بيئية دقيقة بما يتفق مع سياسات الافصاح والمتطلبات التى تفرضها اللوائح والقوانين المفروضة من قبل الدولة فى ضوء المبادئ والمعايير المحاسبية المتبعة.
- ٢) قيام لجنة المراجعة بمناقشة الادارة والمراجعين الداخليين والمراجعين الخارجيين بمدى فاعلية نظم الرقابة التى تطبقها الشركة على انظمتها المحاسبية والمالية لتقييد اى امكانية لتحريف التقارير وضمان وجود رقابة محكمة، وضمان تطبيق اى توصيات قد يقترحها المراجعون البيئيون فى هذا الشأن.
- ٣) قيام المراجعين البيئيين بفحص الانظمة وذلك لتحديد ما اذا كانت السجلات والتقارير تحتوى على معلومات صحيحة ودقيقة وتقييم مدى فاعلية الانشطة الرقابية على هذه السجلات والتقارير .

واشارت دراسة (Li 2016) انه مع ظهور الاهتمام بالتنمية المستدامة فى نهاية القرن العشرين من خلال اجراء العديد من المؤتمرات الدولية لبحث مجالات التطور العلمى لتحديد كيف يمكن ان تساهم الدول المتقدمة فى تحقيق اهداف التنمية المستدامة وتناولت العديد من الجهات المهنية والدولية موضوع التنمية المستدامة واعدت لها المؤتمرات العالمية بخصوص البيئة ومن اهمها ما يلى: الاستراتيجية العالمية للحفاظ على الموارد الطبيعية من اجل التنمية المستدامة عام ١٩٨٠م قام الاتحاد الدولى للحفاظ على الطبيعة باطلاق ما سمي حينها الاستراتيجية العالمية للحفاظ على الطبيعة، حيث حددت فى هذه الاستراتيجية الاهداف الانمائية لللفية من عام ١٩٨٠ وحتى عام ٢٠٣٠ وتتمثل هذه الاهداف فى مناقشة قضايا التنمية المستدامة فى الحصول على الطاقة والنمو الاقتصادى المستدام والبنية التحتية المرنة والحفاظ على المناخ. وشار الجلاذ (2000) الى تقرير اللجنة الدولية للبيئة والتنمية بعنوان "مستقبلنا المشترك" عام ١٩٨٧ الذى تطرق الى العديد من المفاهيم الخاصة بالتنمية المستدامة والبيئة.

ووفقا لاتفاقية الامم المتحدة الاطارية بشأن المناخ " قمة الارض" عام ١٩٩٢م لقد كان الحدث الابرز فيما يخص التنمية المستدامة والبيئة واكد المؤتمر على ان تتحمل الدول المتقدمة المسؤولية البيئية وان تحد من الانشطة ذات التأثير على البيئة وان تكون هذه الانشطة تحت الرقابة بما يضمن التزام اصحاب هذه الانشطة بالحفاظ على البيئة. واكدت دراسة (Michaela 2014) على ان التنمية المستدامة هى ادارة الموارد الاقتصادية بطريقة تحافظ على الموارد والبيئة، او تحسينها وتلبية احتياجات الحاضر وبطريقة تتضمن ادماج الاهداف الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للمجتمع من اجل رفاهية الانسان فى الوقت الحاضر دون المساس بقدرة الاجيال المقبلة على تلبية احتياجاتها وتتبع اهمية التنمية المستدامة طبقا لدراسة (Shin 2015) من ان البشر مركز اهميتها، حيث تستجيب لاحتياجات الجيل الحالى دون التضحية والمساس باحتياجات الاجيال القادمة، او على حساب قدراتهم لتوفير سبل

العيش الكريم كما تتجلى أهمية التنمية المستدامة أيضا من خلال ما تصبو إليه المنشآت، وتسعى إلى تحقيقه، ويمكن تلخيص أهميتها فيما يلي:

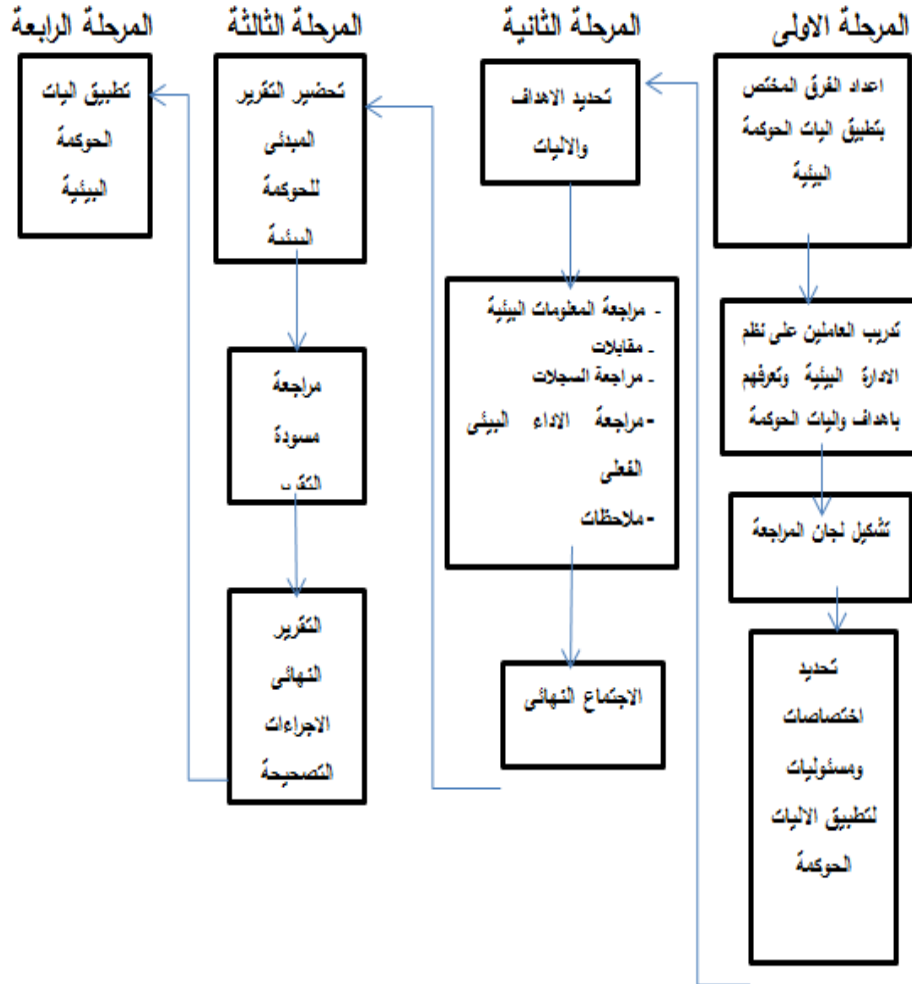
- أنها تسهم في تحديد الخيارات ووضع الاستراتيجيات ورسم السياسات برؤية مستقبلية أكثر توازنا وعدلا.
- أنها تنطلق من أهمية تحليل الأوضاع الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والإدارية برؤية شمولية وتكاملية، وتجنب الاستغلال في التعامل مع الموارد والطاقات المتاحة.
- تشجع على توحيد الجهود والتعاقد بين القطاعات الحكومية والخاصة حول ما يتم الاتفاق عليه، من أهداف وبرامج تسهم في تلبية حاجات جميع فئات المجتمع الحالية والقادمة.
- تنشيط وتوفير فرص المشاركة في تبادل الخبرات والمهارات، وتنتم في تفعيل التعليم والتدريب والتوعية لتحفيز الإبداع.

وبشكل عام يمكن القول بان التنمية المستدامة تعنى ضرورة استخدام الطبيعة بطريقة لا تؤدي الى فنائها اوتناقصها والحفاظ على رصيد ثابت منها لضمان حق الاجيال المستقبلية وفي هذا المفهوم استخدام مصطلح الاستدامة للتعبير عن طبيعة العلاقة بين البعد الاقتصادي في استعمال الموارد والحفاظ على البيئة.

#### الاطار المقترح لدراسة تأثير تطبيق اليات الحوكمة البيئية فى المنشآت السياحية:

- الاسس والمقومات التى يركز عليها الاطار لتطبيق اطار حوكمة بيئية فعال يجب الارتكاز على مجموعة من الاسس والمقومات تتمثل فيما يلى:
  - (1) الالتزام بتفعيل مبادئ الحوكمة البيئية فى المنشآت السياحية.
  - (2) مراعاة حقوق كافة الاطراف ذات الصلة فعلى الشركة الوسائل التى من شأنها الحفاظ على التنمية البيئية، والسماح للمنظمات الرقابية والحكومات بالعمل فى مناخ يتسم بالشفافية.
  - (3) مشاركة كافة الاطراف داخل الشركة فى تطبيق ممارسات واهداف الحوكمة البيئية، وتشجيع التعاون فيما بينهم لتحقيق استدامة الانشطة والعمليات من خلال اسس بيئية سليمة.

- ٤) ضرورة الإفصاح عن الاداء البيئي لمنشآت الاعمال والنتائج المترتبة عنه، والمخاطر البيئية المتوقعة، وطبيعة واهداف وسياسات الحوكمة البيئية فى القوائم المالية.
- ٥) ضرورة وجود تفاعل بين الحكومات ومنظمات حماية البيئة ومنشآت الاعمال للوقوف على المفاهيم الرئيسية للحوكمة البيئية ولمحاولة تضيق الفجوة بين واقع الاداء البيئي للمنشآت وبين الاداء المستهدف.
- ٦) دور الادارة العليا فى التأكد من سلامة التقارير البيئية للمنشأة ومدى توافقها مع المعايير والقوانين البيئية وفعالية نظام الحوكمة البيئية، والاشراف على عملية الإفصاح البيئي.
- ٧) زيادة اهمية الحوكمة البيئية فى تحقيق معدلات مرتفعة من النمو الاقتصادى والمالى لمنشآت الاعمال كما اصبحت للحوكمة البيئية دور فعال فى تحسين مناخ الاستثمار العالمى والتأثير على قرارات المستثمرين فقد اصبح الاداء البيئي للمنشآت مؤشر على استراتيجية الادارة العليا. ويوضح الشكل التالى رقم (١) الاطار المقترح لتطبيق الحوكمة البيئية بالمنشآت السياحية:



شكل (1): الاطار المقترح لتطبيق آليات الحوكمة البيئية بالمنشآت السياحية

يتضمن الاطار المقترح لتطبيق اليات الحوكمة البيئية عدة مراحل سيتم عرضها فيما يلي:

#### المرحلة الاولى تتمثل في:

1. اختيار فريق العمل المختص بتحديد الاهداف والسياسات البيئية للمنشأة ووضع مخطط للاداء المستهدف للحوكمة البيئية.
2. تدريب العاملين على نظم الادارة البيئية وتعرفهم باهداف واليات الحوكمة وتوصيل تلك الاهداف للعاملين بالشركة وتعرفهم بالاهداف والسياسات البيئية للشركة واليات تطبيق الحوكمة البيئية.
3. تشكيل لجان المراجعة وطلب كافة الوثائق المتعلقة بنشاط المنشأة وادائها البيئي، ومراجعة كافة المعلومات البيئية المالية والفنية ويجب ان يتوافر لدى القائمين على الحوكمة البيئية معلومات تفصيلية عن الشركة.
4. تحديد اختصاصات ومسؤوليات فريق عمل الحوكمة البيئية وجميع العاملين بالمنشأة.

#### المرحلة الثانية:

1. تحديد الاهداف والاليات للوصول للاداء المستهدف.
2. مراجعة تفصيلية للاداء البيئي الفعلي للعاملين عن ما هو مستهدف (مقابلات، مراجعة السجلات، مراجعة الاداء البيئي الفعلي عن ما هو مستهدف، ملاحظات).
3. الاجتماع النهائي (اجتماع فريق العمل لمناقشة النتائج التي تم التوصل اليها).

#### المرحلة الثالثة:

1. تحضير التقرير المبدئي.
2. مراجعة التقرير.
3. كتابة التقرير النهائي وتوضيح تطبيق اليات الحوكمة البيئية وسياسات ونظم الادارة البيئية والاجراءات التصحيحية وعرضها على الادارة العليا.

المرحلة الرابعة: تفعيل اليات الحوكمة البيئية (المراجعة البيئية، نظم الادارة البيئية).

اطار مقترح لتطبيق الحوكمة البيئية فى المنشآت السياحية:تعتبر وظيفة المراجعة البيئية ولجان المراجعة ونظم الادارة البيئية بمثابة احد المحاور الهامة، التى يتركز عليها نجاح الحوكمة البيئية فى تحقيق اهدافها، غير ان متطلبات التطوير اصبحت تستلزم ضرورة البحث عن آلية حديثة لتقويم اليات الحوكمة، بما يتناسب مع طبيعة دورها فى الحوكمة البيئية. اشارت دراسة (Brendan 2011) مما ادى الى اهمية تطوير المراجعة فى ضوء متطلبات تحسين الاداء البيئى بغرض التوصل الى اطار ملائم لتطوير عملية تقويم مستوى اداء ادارة البيئة، إدارة المراجعة، ولجان المراجعة. ولذلك سيتم فيما يلى تناول ابعاد المقترح للليات الحوكمة البيئية فى تحقيق التنمية المستدامة.

### الدراسة الميدانية

**منهج الدراسة:** تحقيقا لاهداف البحث السابقة ووصولاً لأفضل الاساليب والطرق للكشف عن تقييم الاثار الاقتصادية والبيئية الناتجة عن تطبيق الحوكمة البيئية بهدف تفعيل وتحقيق التنمية المستدامة تم استخدام المنهج الوصفي نظرا لأنه يعتمد على جمع البيانات من عدة مصادر تمهيدا لاستخدامها فى تكوين صورة متكاملة حول الموضوع محل الدراسة.

**أسلوب جمع البيانات:** اعتمدت الدراسة فى عملية جمع البيانات اثناء اجراء الدراسة على قوائم الاستقصاء كاسلوب لجمع البيانات؛ وذلك بغرض تحقيق الهدف تحقيق الهدف من الدراسة واختبار فروضها، وقد تم تصميم قائمة الاستقصاء (باستخدام مقياس ذى تدرج خماسى موافق بشدة - موافق - محايد - غير موافق - غير موافق نهائيا) بالاعتماد على مجموعة من الاسئلة التى استمدت افكارها من قراءة الابحاث والدراسات السابقة.

**مجتمع وعينة الدراسة:** تمثل مجتمع الدراسة شركات السياحة، والفنادق والقرى السياحية نظرا لاهمية البيئة للتنمية السياحية المستدامة وتمثلت عينة الدراسة فى اعضاء مجلس الادارة، والمدراء، وموظفى ادارة الرقابة، ومعدى القوائم المالية والمراجع، وتمثل عدد قوائم الاستبيان

الموزعة (١٣٦) قائمة، وزعت على المراجعين في الشركات السياحية، إضافة إلى أعضاء مجلس الإدارة، والمدراء الماليين، موظفي إدارة الرقابة، ومعدى القوائم المالية، العاملين بالفنادق والقرى السياحية. وتم استعادة ١١٠ قائمة صالحة وقابلة للتحليل.

الجدول التالي رقم (١) يوضح قوائم الاستبيان الموزعة والقوائم غير الصالحة، والقوائم الصالحة للتحليل، موزعة على فئات الدراسة الخمسة (مراجع، عضو مجلس إدارة، مدير مالي، موظفي إدارة الرقابة، معدى قوائم مالية).

جدول (١): عينة الدراسة وقوائم الاستبيان الموزعة والمعادة والصالحة للتحليل

العينة الفرعية	القوائم الموزعة	القوائم المفقودة	القوائم المستردة	القوائم غير الصالحة	القوائم الصالحة للتحليل
الشركات سياحية	٧٥	١٣	٨٩	٦	٨٣
فنادق وقرى سياحية	٦١	٥	٢٩	٢	٢٧
المجموعة الكلي	١٣٦	١٨	١١٨	٨	١١٠
نسبة القوائم الصالحة الى الموزعة ٨٠,٨٨%					

يشير جدول (١) عينة الدراسة وقوائم الاستبيان الموزعة والمعادة والصالحة للتحليل تبين ان القوائم الموزعة ١٣٦ تم توزيعهم بين (الشركات السياحية ٧٥، والفنادق والقرى السياحية (٦١)، والقوائم المفقودة (١٨)، والقوائم المستردة (١١٨)، والقوائم غير الصالحة (٨)، والقوائم الصالحة للتحليل (١١٠)، ونسبة القوائم الصالحة الى الموزعة ٨٠,٨٨%.

### مرحلة ادخال ومعالجة البيانات:

أداة الدراسة: يهدف التعرف على دور اليات الحوكمة البيئية بالمنشآت السياحية في جودة الاداء البيئي للمنشأة وتحقيق أهداف التنمية المستدامة، ثم إعداد قائمة الاستبيان لجمع البيانات والمعلومات اللازمة بإعتبارها أنسب أدوات البحث العلمي الملائمة لتطبيق الدراسات المسحية وذلك للتعرف على آراء عينة الدراسة حول دور اليات الحوكمة البيئية بالمنشآت



السياحية في جودة الاداء البيئي للمنشأة وتحقيق أهداف التنمية المستدامة، وتم الاعتماد في تصميم هذه الاداة على الإطار النظرى والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث. **اسلوب جمع البيانات:** اعتمدت الدراسة في عملية جمع البيانات اثناء اجراء الدراسة على قوائم الاستقصاء كأسلوب لجمع البيانات؛ وذلك بغرض تحقيق الهدف تحقيق الهدف من الدراسة واختبار فروضها، وقد تم تصميم قائمة الاستقصاء (باستخدام مقياس ذى تدرج خماسى موافق بشدة - موافق - محايد - غير موافق - غير موافق نهائياً) بالاعتماد على مجموعة من الاسئلة التى استمدت افكارها من قراءة الابحاث والدراسات السابقة.

وقد تكونت القائمة من قسمين هما: القسم الاول: يتضمن هذا الجزء مجموعة من الاسئلة (البيانات الشخصية والوظيفية لعينة البحث)، الهدف من الاجابة عنها هو الحصول على بيانات ديموجرافية عن المستقصى منه مثل: الى اى فئة ينتمى (الشركات السياحية، فنادق والقرى السياحية) وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمى. القسم الثانى: يتضمن هذا الجزء مجموعة من الاسئلة الفنية المتعلقة ببعض الجوانب التى تناولتها الدراسة فى الجانب النظرى من الدراسة، منها الحصول على اجابات المستقصى منهم عن تلك الاسئلة؛ وذلك بهدف اختبار مدى صحة الفروض الدراسة، وقد طلب من المستقصى منهم الاجابة عن تلك الاسئلة من بين خمس اجابات على مقياس ذى تدرج خماسى (موافق بشدة (٥)، موافق (٤)، محايد (٣)، غير موافق (٢)، غير موافق نهائياً (١)).

وقد تم تقسيم اسئلة القسم الثانى الى ثلاث محاور، تهدف كل الى اختبار احد الفروض كما يلى:

**المحور الاول:** تتكون من سبعة عشر سؤال/ عبارات طلب من المستقصى منهم تحديد مدى الموافقة، لتحديد مدى موافقة المستقصى منهم على انه توجد اجراءات لجودة الاداء البيئى المتعلقة بتطبيق الحوكمة البيئية المنشآت السياحية، وذلك لاختبار مدى صحة الفرض الاول.

**المحور الثانى:** تتكون ثمانى اسئلة/ عبارات طلب من المستقصى منهم تحديد مدى الموافقة، لتحديد مدى موافقة المستقصى منهم على انه تسعى المنشآت السياحية الى تحقيق اهداف

التمتية المستدامة بتفعيل متطلبات التطبيق السليم للحوكمة البيئية وذلك لاختبار مدى صحة الفرض الثانى.

**المحور الثالث:** تتكون تسعة عشر سؤال/ عبارات طلب من المستقصى منهم تحديد مدى الموافقة، دور كل الية من اليات الحوكمة البيئية بالمنشآت السياحية فى تحقيق جودة الاداء البيئى واهداف التتمية المستدامة وذلك لاختبار مدى صحة الفرض الثالث.

**صدق الاستبيان:** يعنى التاكيد من انها تقييس ما اعدت لقياسة، كما يقصد بالصدق شمول الاستبيان لكل العناصر التى يجب ان تدخل فى التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية ثانية، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها.

**معامل الصدق والثبات (ألفا كرونباخ):** تم حساب معاملى الصدق والثبات ألفا كرونباخ لمحاور الاستبيان، وذلك لبحث مدى ثبات محاور الإدارة، ولبحث مدى امكانية الاعتماد عليها فى التحليل، وتتراوح قيمة ألفا بين الصفر والواحد، وكلما اقتربت قيمته من الواحد كلما دل ذلك على قوة الثبات والترابط الداخلى للمقياس. وكانت قيم معاملى الصدق والثبات لعبارات قائمة الاستبيان كما فى الجدول رقم (٢).

**جدول (٢):** قيم معاملات الثبات والصدق لمتغيرات الدراسة

معامل الصدق	معامل الثبات الفا كرونباخ	عدد فقرات	محاور الدراسة
٠,٩٦٨	٠,٩٣٧	٥	البعد الأول: واقع تطبيق اليات الحوكمة البيئية
٠,٩٨٣	٠,٩٦٧	١٢	البعد الثانى: مراجعة جودة الاداء البيئى
٠,٩٨٧	٠,٩٧٤	١٧	المحور الأول: يقيس واقع تطبيق الحوكمة البيئية فى المنشآت السياحية
٠,٩٧٤	٠,٩٤٨	٨	المحور الثانى: يقيس واقع تحقق التتمية المستدامة فى المنشآت السياحية
٠,٨٦١	٠,٧٤٢	١٩	المحور الثالث: دور اليات الحوكمة البيئية فى تحقيق أهداف التتمية المستدامة
٠,٩٧٥	٠,٩٥١	٤٤	الاداة ككل

يشير جدول (٢) إلى أن معاملات الصدق والثبات كانت مقبولة لجميع محاور قائمة الاستبيان، حيث بلغت معاملات الثبات للمحور الأول (٠,٩٧٤) وللمحور الثاني (٠,٩٤٨)، وللمحور الثالث (٠,٧٤٢) وكانت للقائمة ككل (٠,٩٥١) وبالتالي فهي قيم ذات دلالة جيدة لأغراض البحث ويمكن الاعتماد عليها في تعميم النتائج، لأن جميع قيم معامل الصدق والثبات تجاوزت (٠,٩٠)، وبالتالي يمكن الاعتماد عليها في التحليل.

**طريقة تفسير نتائج الأداة:** تم تفسير قيم المتوسطات الحسابية لفترات الاستبيان وفقا لقاعدة فيشر، بتقسيم تدريج القياس بحسب بدائل الاستبيان إلى خمس فئات يبلغ طول الفئة الواحدة (٠,٨٠)، وقد تم الحصول على طول كل فئة من الفئات الخمس من خلال حساب مدى أوزان الاستبيان والبالغ (٥-١=٤) وتقسيم هذا المدى على عدد أوزان القياس، وبإضافة هذا الطول إلى الوزن الأدنى للقياس نحصل على الحد الأعلى للفئة الأولى وهو (١,٨٠)، لتكون القيمة (١,٨١) هي الحد الأدنى للفئة الثانية، وبإضافة الطول (٠,٨٠) إلى الحد الأدنى للفئة الثانية نحصل على الحد الأعلى لهذه الفئة والبالغ (٢,٦٠)، وهكذا بالنسبة لبقية الفئات. وجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣): تقدير بدائل أوزان القياس

م	الفئة	مستوى الأهمية
١	1-1.80	غير موافق إطلاقا
٢	1.81-2.6	غير موافق
٣	2.61-3.40	محايد
٤	3.41-4.20	موافق
٥	5-4.21	موافق بشدة

الاساليب الاحصائية المستخدمة لوصف وتحليل البيانات واختبار الفروض: تم استخدام الاساليب الاحصائية المناسبة لوصف وتحليل البيانات (التي تم تجميعها من عينة الدراسة من خلال قائمة الاستقصاء)، وذلك من خلال برنامج الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية

(Statistical Package for Social Sciences SPSS version 23) للتحليل الإحصائي، بهدف استخلاص المعلومات والنتائج من تلك البيانات واختبار فروض الدراسة، وتتمثل هذه الأساليب الإحصائية فيما يلي:

(1) الإحصاءات الوصفية: تم استخدام الأساليب الإحصائية الوصفية لإعداد الإحصاء الوصفي لمحصلة ردود المستقصى منهم على أسئلة جوانب وصف اجابات افراد عينة الدراسة وتحديد اتجاهاتهم فيما يتعلق بفروض الدراسة. وتشمل تلك الأساليب على كل من: التكرار، النسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ومعامل الاختلاف.

(2) الاختبارات التحليلية وتتمثل في كل من:

- معامل الثبات والصدق Alpha Cronbach: لقياس ثبات وصدق محتوى أسئلة الاستقصاء.
- اختبار T لعينة واحدة ONE Sample T- Test: لاختبار المتوسط لعينة واحدة.
- اختبار كروسكال واليز Kruskal-Wallis Test: لتحديد مدى وجود فروق جوهرية بين اراء ثلاث مجموعات (فئات) او اكثر.
- اختبار تحليل التباين احادي الاتجاه (ANOVA) One-Way Analysis of Variance لكشف معنوية الاختلافات بين اكثر من فئتين. لتحديد مدى وجود فروق جوهرية بين اراء ثلاث مجموعات (فئات) او اكثر.
- اختبار اقل فرق معنوي (Lsd) Least Significant Difference: لتحديد مدى وجود فروق جوهرية بين اراء مجموعتين (فئتين).
- معامل ارتباط بيوسون (Pearson correlation coefficient): لدراسة معنوية العلاقة بين متغيرين.

## نتائج التحليل الإحصائي واختبار فروض الدراسة

**اختبار الثبات والصدق:** تم اجراء اختبار الثبات عن طريق استخدام معامل Alpha Cronbach لقياس ثبات المحتوى لاسئلة جوانب الدراسة؛ وذلك من خلال التحقق من وجود درجة مناسبة من الاتساق الداخلى بين اسئلة جوانب الدراسة والبيانات التى تم تجميعها من مفردات العينة محل الدراسة والتي تتعلق بتلك الاسئلة. ويتضح من خلال النتائج (المستخرجة من برنامج SPSS) ان معامل الثبات Alpha Cronbach لكل اسئلة جوانب الدراسة اكبر من ٠,٧ ؛ حيث بلغ (٠,٩١٠)، مما يدل على ثبات العبارات المكونة لكل جانب من هذه الجوانب، كما ان معامل الصدق (وهو عبارة عن الجذر التربيعى لمعامل الثبات) بلغ (٠,٩٥٤)، وبذلك يتضح ان معامل الصدق لكل جوانب الدراسة اكبر من ٠,٧، ومن ثم يمكن الاعتماد على البيانات المجمعة عن طريق قائمة الاستقصاء واستخدامها فى التحليل الإحصائي.

**نتائج اختبارات الفروض:** سوف يتم اختبار كل من الفروض الاول والثانى والثالث بالاعتماد على المقاييس الوصفية (التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابى والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف)؛ نظراً لان كلاً من المتغير المستقل والمتغير التابع تم دمجهما عند اعداد الاسئلة فى قائمة الاستقصاء فى سؤال مباشر يربط المتغيرين معا وليس توجيه اسئلة للتعبير عن كل متغير على حدى، بالاضافة الى اختبار T لعينة واحدة T- Test ONE Sample وللتعرف على اتجاهات آراء عينة الدراسة حول فقرات قائمة الاستبيان، فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية والرتبة، لكل فقرة من فقرات كل محور، وذلك كما يلي:

اختبار صحة الفرض الاول: توجد علاقة جوهرية بين تطبيق الحوكمة البيئية وجودة الاداء البيئي.

جدول (٤): اتجاهات عينة الدراسة

معامل الاختلاف	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عبارات الفرض الاول
٢٠,٣٨%	٠,٧٩٩	٣,٩٢	١- ان احتفاظ المنشأة بدليل لمبادئ الحوكمة البيئية يعكس رغبتها في اتباع احداث الممارسات السليمة لتحقيق التنمية السياحية المستدامة لتعزيز جودة الخدمات السياحية.
١٩,٦١%	٠,٧٦٧	٣,٩١	٢- ان مبادئ الحوكمة تتميز بالمرونة الكافية لتلبي الاحتياجات المختلفة ولا تتعارض مع مصلحة المنشأة مما يؤدي الى رفع الاداء لتعزيز جودة الخدمات السياحية.
٢٢,٦٧%	٠,٨٨٢	٣,٨٩	٣- تتوافق القواعد والمتطلبات القانونية التنظيمية التي تؤثر على ممارسات الحوكمة البيئية مع القواعد والقوانين المنظمة للمنشأة مما يؤدي الى تحقيق التنمية المستدامة.
١٥,٤١%	٠,٦٠١	٣,٩٠	٤- اتسام متطلبات الحوكمة بالعدالة وعدم التحيز بين مجلس الادارة واصحاب المصالح يؤدي الى تحقيق التنمية المستدامة
٢٠,٤٨%	٠,٧٩٥	٣,٨٨	٥- توزع المسؤوليات الاشرافية والتنفيذية وتطبيق القوانين يساعد على التنفيذ الفعال لاطار الحوكمة وتحقيق التنمية السياحية المستدامة
٢١,٩٥%	٠,٨٤٣	٣,٨٤	٦- يتمتع هيكل الحوكمة البيئية بالشفافية، مما يزيد الثقة بجودة الاداء للمنشأة.
٢٠,٣٦%	٠,٧٨٢	٣,٨٤	المتوسط العام: (توجد علاقة جوهرية بين تطبيق الحوكمة البيئية وجودة الاداء البيئي).

يتضح من الجدول السابق ان متوسط العبارات اكبر من ٣، وهذا يدل على ان اتجاهات مفردات عينة الدراسة قد اظهرت اتجاهاً عاماً نحو الموافقة على مكونات الاطار المقترح من خلال ان احتفاظ المنشأة بدليل لمبادئ حوكمة يعكس رغبة المنشأة السياحية في اتباع احداث الممارسات لتحقيق التنمية السياحية المستدامة لتعزيز جودة الخدمات السياحية وذلك بمتوسط حسابي بلغ (٣,٨٤) وبمعامل اختلاف قدرة (٢٠,٣٦%) وذلك من وجهة نظر عينة الدراسة، كما يتضح ايضاً ان الانحراف المعياري لجميع العبارات اقل من الواحد، وهذا يدل على انخفاض التشتت في اجابات مفردات العينة لهذة العبارات. وباجراء اختبار ONE T- Test

Sample لعبارات هذا الفرض لاختبار مدى صحته، بلغت قيمة T (٢٠) بمستوى معنوية اقل من ٠,١ بلغ (٠,٠٠٠)، ومن ثم وجود امكانية لابراز دور تطبيق مبدا ضمان وجود اطار فعال للحوكمة البيئية لتحقيق التنمية السياحية المستدامة فى تعزيز جودة الخدمات السياحية، ومن هذا تثبت صحة الفرض البحثى الاول: توجد علاقة جوهريه بين تطبيق الحوكمة البيئية وجودة الاداء البيئى تعرف على ترتيب مكونات المقترح حسب درجة موافقة المستقصى منهم هذه المكونات تم استخدام المتوسط والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف للعبارات المعبرة عن مكونات هذا الاطار، ويوضح ذلك جدول (٥):

جدول (٥): المقاييس الوصفية للعبارة المعبرة عن مكونات الاطار المقترح

الترتيب	قيمة (T)	معامل الاختلاف	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عبارات الفرض الأول
٣	١٤,٩١٤	%٢٠,٣٨	٠,٧٩٩	٢,٩٢	١. ان احتفاظ المنشأة بدليل لمبادئ الحوكمة البيئية يعكس رغبةً في اتباع أحدث الممارسات السليمة لتحقيق التنمية السياحية المستدامة لتعزيز جودة الخدمات السياحية
٢	١٥,٣٣٥	%١٩,٦١	٠,٧٦٧	٣,٩١	٢. ان مبادئ الحوكمة تتميز بالمرونة الكافية لتبني الاحتياجات المختلفة ولا تتعارض مع مصلحة المنشأة مما يؤدي الى رفع الاداء لتعزيز جودة الخدمات السياحية
٦	١٣,١٥٣	%٢٢,٦٧	٠,٨٨٢	٣,٨٩	٣. تتوافق القواعد والمتطلبات القانونية والتنظيمية التي تؤثر على ممارسات الحوكمة البيئية مع القواعد والقوانين المنظمة للمنشأة مما يؤدي الى تحقيق التنمية المستدامة
١	١٩,٤٠٤	%١٥,٤١	٠,٦٠١	٣,٩٠	٤. اتسام متطلبات الحوكمة بالعدالة وعدم التحيز بين مجلس الادارة واصحاب المصالح يؤدي الى تحقيق التنمية المستدامة
٤	١٤,٤١١	%٢٠,٤٨	٠,٧٩٥	٣,٨٨	٥. توزع المسؤوليات الاشرافية والتنفيذية وتطبيق القوانين يساعد على التنفيذ الفعال لاطار الحوكمة وتحقيق التنمية السياحية المستدامة
٥	١٢,٩٤٤	%٢١,٩٥	٠,٨٤٣	٣,٨٤	٦. يتمتع هيكل الحوكمة البيئية بالشفافية، مما يزيد الثقة بجودة الاداء للمنشأة
-	١٥,٠٢٧	%٢٠,٣٦	٠,٧٨٢	٣,٨٤	المتوسط العام: (توجد علاقة جوهرية بين تطبيق الحوكمة البيئية وجودة الاداء البيئي)

يتضح من الجدول السابق ان اكثر مكونات الاطار المقترح موافقة من قبل المستقصى منهم على الترتيب هي: اتسام متطلبات الحوكمة بالعدالة وعدم التحيز بين مجلس الادارة واصحاب المصالح يؤدي الى تحقيق التنمية المستدامة، ان مبادئ الحوكمة تتميز بالمرونة الكافية لتبلي الاحتياجات المختلفة ولا تتعارض مع مصلحة المنشأة مما يؤدي الى رفع الاداء لتعزيز جودة الخدمات السياحية، ان احتفاظ المنشأة بدليل لمبادئ الحوكمة البيئية يعكس رغبةً في اتباع احداث الممارسات السليمة لتحقيق التنمية السياحية المستدامة لتعزيز جودة الخدمات السياحية. وذلك بمعاملات اختلاف مقدارها: (١٥,٤١%)، (١٩,٦١%)، (٢٠,٣٨%) على الترتيب. واقلها موافقة من قبل المستقصى منهم على الترتيب هي: توزع المسؤوليات الاشرافية والتنفيذية وتطبيق القوانين يساعد على التنفيذ الفعال لاطار الحوكمة وتحقيق التنمية السياحية المستدامة. يتمتع هيكل الحوكمة البيئية بالشفافية، مما يزيد الثقة



بجودة الاداء للمنشأة. تتوافق القواعد والمتطلبات القانونية التنظيمية التي تؤثر على ممارسات الحوكمة البيئية مع القواعد والقوانين المنظمة للمنشأة مما يؤدي الى تحقيق التنمية المستدامة. وذلك بمعاملات اختلاف (٢٠,٤٨%)، (٢١,٩٥%)، (٢٢,٦٧%) على الترتيب. وبناء على النتائج السابقة يتم قبول الفرض الاول: توجد علاقة جوهريّة بين تطبيق الحوكمة البيئية وجودة الاداء البيئي. ومما هو جدير بالذكر انه بتحليل اراء مفردات عينة المنشآت السياحية (كاحدى العينات الفرعية للدراسة) فيما يتعلق بالموافقة على الاطار المقترح، اتضح للباحثة ان اغلب المنشآت السياحية (المستقصى منها) التي لديها نظام للادارة البيئية تنتج نحو الموافقة على الاطار المقترح. اما البعض القليل الاخر من هذه المنشآت وتنتج الى عدم الموافقة على الاطار المقترح، فهذا مبرر بانه ليس من الضروري- من وجهة نظر الباحثة - ان كل من يوافق على فكرة تطبيق الحوكمة البيئية يكون موافقاً على الاطار المقترح، اى انه ربما يكون موافقا على المبدأ ولكنة رافض للاطار المقترح. ولكن الشيء الذى من الضروري وجود ما يبرزه هو ان هناك بعض المنشآت السياحية (المستقصى منها) ليس لديها نظام الادارة البيئية وتنتج نحو الموافقة على الاطار المقترح، وربما ترجع الباحثة ذلك الى ثلاثة اسباب، الاول: ان المستقصى منه (فى حال كونه يعمل داخل ادارات المنشأة وليس مالكا لها) لديه شعور وانتماء للمجتمع اكثر من انتمائه للشركة لانه فرد فى هذا المجتمع يتضرر كباقي افراده من اى ضرر يصيب هذا المجتمع- خاصة الناتج عن المنشآت بصفة عامة والذى يؤثر على البيئة السياحية المستدامة ومن ثم عدم رضائه عنها وتدعيمه للاطار المقترح وفكرة تطبيق الحوكمة البيئية. والثانى: ان المستقصى منه (فى حال كونه مالكا للمنشأة او احد ملاكها) لديه رغبة فى وجود اساس لما يتم دفعه عند عدم حماية البيئة ومعرفة بان ما يتم تطبيقه سيؤثر عليه من خلال استدامة السياحة، ومن ثم عدم تعرضه لاي ضغوط من قبل اى طرف قد يكون لديه سلطة اتخاذ قرار بشأن هذه المنشأة نتيجة عدم حمايتها للبيئة وعدم وجود تطبيق لمبادئ الحوكمة البيئية بها، وهذا ايضا ما يدعم الاطار المقترح وفكرة تطبيق الحوكمة البيئية. والثالث: محدودية عدد المنشآت (المستقصى منها) الفنادق العائمة والتي ليس لديها نظام

للادارة البيئية لتعذر الحصول على عدد اكبر من الردود لهذه المنشآت، يمكن توضيح اراء مفردات عينة المنشآت الفندقية (الثابتة - العائمة) (كاحدى العينات الفرعية للدراسة) فيما يتعلق بالموافقة على الاطار المقترح من خلال الجدول رقم (٦) التالي:

**جدول (٦):** مدى الاتفاق على الاطار المقترح لطببق الحوكمة البيئية طبقا لمدى وجود نظام للادارة البيئية بالمنشآت

معامل الاختلاف	الاحرف المعيارى	المتوسط الحسابى	الاجمالى	درجة الموافقة						
				غير موافق		محايد		موافق		
				عدد	%	عدد	%	عدد	%	
٢٣,٤	٠,٨١١	٣,٤٧	٢٥	٢	٨	٩	٣٦	٥٦	١٤	منشآت لديها نظام للدارة البيئية
١٢,٢	٠,٤٤٢	٣,٦١	٧	-	-	٢	٢٨,٦	٧١,٤	٥	منشآت ليس لديها نظام للدارة البيئية
			٣٢	٢		١١			١٩	الاجمالى

وقد تم حساب عدد ونسبة الشركات المستقصى منها لكل درجة من درجات الموافقة (موافق، محايد، غير موافق). من خلال ثلاث خطوات:

الخطوة الاولى: ايجاد متوسط درجة الموافقة لكل منشأة مستقصى منها على المكونات الثمانية للاطار المقترح (وذلك بقسمة مجموع درجات الموافقة لكل منشأة مستقصى منها على ٨).

الخطوة الثانية: ايجاد عدد الشركات المستقصى منها المنتمى الى كل درجة (موافق، محايد، غير موافق) حيث عدد المنشآت المستقصى منها غير الموافقين على الاطار منها المحايدين يشمل كل من وافقوا بمتوسط اكبر من ٢,٤ حتى ٣,٤، وعدد المنشآت المستقصى منها الموافقين على الاطار المقترح يشمل كل من وافقوا بمتوسط اكبر من ٣,٤ حتى ٥.

الخطوة الثالثة: ايجاد النسبة من خلال قسمة اجمالى العدد لكل درجة (موافق، محايد، غير موافق) على اجمالى الشركات المستقصى منها التى لديها نظام للادارة البيئية او التى ليس لديها نظام للادارة البيئية.

ومما هو جدير بالذكر أيضا انه بتحليل آراء مفردات عينة المنشآت (كاحدى العينات الفرعية للدراسة) فيما يتعلق بمدى وجود علاقة بين وجود نظام للادارة البيئية بالمنشآت البيئية بالمنشآت وبين تطبيق الحوكمة البيئية، اتضح اتجاه مفردات هذه العينة نحو الموافقة على وجود هذه علاقة، ويمكن توضيح ذلك من خلال الجدول رقم (٧) التالى:

جدول (٧): المقاييس الوصفية لعبارة (سؤال) المنشآت

العبارة (السؤال)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف
يؤدى وجود نظام للادارة البيئية فى المنشأة الى تسهيل تطبيق الاطار المقترح للحوكمة البيئية وذلك من خلال تذليل العقبات التى تواجه المنشأة عند القياس والافصاح عن التكاليف البيئية التى تتحملها المنشأة فعلا.	٤,٢٢	٠,٦٠٨	١٤,٤%

يتضح من الجدول السابق ان متوسط العبارة اكبر ٣، وهذا يدل على ان اتجاهات مفردات عينة المنشآت قد اظهرت اتجاها عاما نحو الموافقة على وجود علاقة بين نظام للادارة البيئية بالمنشآت الفندقية (الثابتة - العائمة)، وذلك بمتوسط حسابي (٤,٢٢) وبمعامل اختلاف قدره (١٤,٤%)، وذلك من وجهة نظر عينة المنشآت الفندقية كاحدى العينات الفرعية للدراسة، كما يتضح ايضا ان الانحراف المعياري للعبارة اقل من الواحد، وهذا يدل على انخفاض التشتت فى اجابات مفردات العينة لهذه العبارة. يتضح مما سبق ان احتفاظ المنشآت السياحية بدليل لمبادئ حوكمة يعكس رغبة المنشآت فى اتباع احداث الممارسات السليمة لتحقيق التنمية المستدامة فى قطاع السياحة وتعزيز جودة الخدمات السياحية. وبناء على النتائج السابقة يتم قبول الفرض الاول الذى ينص على "توجد علاقة جوهرية بين تطبيق الحوكمة البيئية وجودة الاداء البيئى" وتتفق على انه يوجد أثر ذو دلالة احصائية لمبادئ الحوكمة على التنمية المستدامة.

نتائج اختبارات الفرض الثانى: توجد علاقة جوهرية بين التطبيق السليم للحوكمة البيئية وتحقيق التنمية المستدامة وتطبيق مبادى الافصاح على الاداء المؤسسى: ويمكن اختبار هذا

الفرض من خلال تحديد مدى موافقة عينة الدراسة (مع اجراء اختبار ONE T- Test Sample) على وجود تأثير لتطبيق مبدا الافصاح على الاداء المؤسسى للمنشآت السياحية، واستكمالاً لجانب آخر مرتبط بالاطار المقترح وهو الفرض الثانى توجد علاقة جوهرية بين التطبيق السليم للحوكمة البيئية وتحقيق التنمية المستدامة وتطبيق مبدا الافصاح على الاداء المؤسسى. قامت الباحثة بتوجيه بعض العبارات التى تتعلق بالفرض لمعرفة ردود فعل المستقصى منهم عليها، ثم ترتيبها بناء على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعاملات الاختلاف كما فى جدول (٨).

جدول (٨): المقاييس الوصفية للعبارات المعبرة عن اختبار صحة الفرض الثانى

الترتيب	معامل الاختلاف	الانحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	عبارات الفرض الثانى
٦	٢٢,٤٠%	٠,٨٤٩	٣,٧٩	١- ان الافصاح عن كافة المعلومات المتعلقة بالجوانب البيئية بالمنشأة يساعد فى تحقيق التنمية وتعزيز جودة البيئة السياحية
٣	٢١,٩٧%	٠,٨٣٥	٣,٨٠	٢- ان الافصاح عن كافة التقارير المتعلقة بالمنشأة وشفافية تاماً، يعكس فعالية تطبيق اطار الحوكمة فى المنشأة مما يحقق التنمية السياحية المستدامة
١	٢١,٣٩%	٠,٨١١	٣,٧٩	٣- ان الافصاح بشفافية فى التقارير البيئية عن المخاطر المتوقعة ان تتعرض لها المنشأة يمكن ان تساعد فى اتخاذ القرارات الرشيدة.
٧	٢٢,٦٩%	٠,٨٧٦	٣,٨٦	٤- ان الافصاح عن الجوانب المتعلقة بالبيئة فى التقارير السنوية يساعد فى تحقيق التنمية المستدامة.
٥	٢٢,٣٩%	٠,٨٧١	٣,٨٩	٥- وجود موظفين مؤهلين وذو خبرة جيدة فى النواحي البيئية داخل الاقسام يودى الى تحقيق للتنمية المستدامة فى المنشأة
٢	٢١,٩٤%	٠,٨٤٥	٣,٨٥	٦- ان افصاح المنشأة عن اى تغيرات فى الجوانب البيئية والإدارية والمالية يعكس فعالية تطبيق مبادئ الحوكمة وتحقيق التنمية السياحية المستدامة
٤	٢٢,٢٥%	٠,٨٤٨	٣,٨١	٧-تفصح ادارة المنشأة عن اى معلومات بيئية اضافية يحتاج اليها المراجعين لديها، مما يحقق لك مبدا الشفافية وابعاد التنمية المستدامة.
-	٢٢,١٧%	٠,٨٤٧	٣,٨٢	المتوسط العام: توجد علاقة جوهرية بين التطبيق السليم للحوكمة البيئية وتحقيق التنمية المستدامة وتطبيق مبدا الافصاح على الاداء المؤسسى

يتضح من الجدول السابق ان متوسط العبارات اكبر من ٣، وهذا يدل على ان اتجاهات مفردات عينة الدراسة قد اظهرت اتجاهاً عاماً نحو الموافقة على انه توجد علاقة جوهرية بين التطبيق السليم للحوكمة البيئية وتحقيق التنمية المستدامة وتطبيق مبدا الافصاح على الاداء المؤسسى. وذلك بمتوسط حسابى (٣,٨٢) وبمعامل اختلاف قدرة (٢٢,١٧%)، كما يتضح ايضا ان الانحراف المعيارى لجميع العبارات اقل من الواحد، وهذا يدل على انخفاض التشتت فى اجابات مفردات العينة لهذه العبارات، وباجراء اختبار اختبار ONE Sample T- Test 234

لعبارات هذا الفرض لاختبار مدى صحته، بلغت قيمة  $T$  ( ٣٠,٢٣ ) بمستوى معنوية اقل من ٠,٠١ بلغ (٠,٠٠٠)، ومن ثم توجد علاقة جوهرية بين التطبيق السليم للحوكمة البيئية وتحقيق التنمية المستدامة وتطبيق مبدأ الافصاح على الاداء المؤسسى. ومن هذا تثبت صحة الفرض البحثى الثانى توجد علاقة جوهرية بين التطبيق السليم للحوكمة البيئية وتحقيق التنمية المستدامة وتطبيق مبدأ الافصاح على الاداء المؤسسى. كما يتضح من الجدول السابق ايضا ان هناك تأثير لتطبيق مبدأ الافصاح على الاداء المؤسسى (وذلك من وجهة نظر عينة الدراسة) على الترتيب هي: ان الافصاح بشفافية فى التقارير البيئية عن المخاطر المتوقعة ان تتعرض لها المنشأة يمكن ان تساعد فى اتخاذ القرارت الرشيدة. ان افصاح المنشأة عن اى تغيرات فى الجوانب البيئية والادارية والمالية يعكس فعالية تطبيق مبادئ الحوكمة وتحقيق التنمية السياحية المستدامة. ان الافصاح عن كافة التقارير المتعلقة بالمنشأة وبشفافية تامة، يعكس فعالية تطبيق اطار الحوكمة فى المنشأة مما يحقق التنمية السياحية المستدامة. وذلك بمعاملات اختلاف مقدارها: (٢١,٣٩%)، (٢١,٩٤%)، (٢١,٩٧%)، على الترتيب. واقلها من وجهة نظر عينة الدراسة على الترتيب هي: وجود موظفين مؤهلين وذو خبرة جيدة فى النواحي البيئية يؤدى الى تحقيق التنمية المستدامة فى المنشأة يليها، ان الافصاح عن الجوانب المتعلقة بالبيئة فى التقارير السنوية يساعد فى تحقيق التنمية المستدامة، يليها ان افصاح المنشأة عن اى تغيرات فى الجوانب البيئية والادارية والمالية البيئية يعكس فعالية تطبيق مبادئ الحوكمة وتحقيق التنمية السياحية المستدامة، وذلك بمعاملات اختلاف مقدارها: (٢١,٣٩%)، (٢٢,٦٩%)، (٢٢,٩٤%)، على الترتيب. وبناء على النتائج السابقة يتم قبول الفرض الثانى توجد علاقة جوهرية بين التطبيق السليم للحوكمة البيئية وتحقيق التنمية المستدامة وتطبيق مبدأ الافصاح على الاداء المؤسسى.

نتائج اختبارات الفرض الثالث: توجد اختلافات جوهرية حول دور كل الية من اليات الحوكمة البيئية فى تحقيق جودة الاداء البيئى واهداف التنمية المستدامة: ويمكن اختبار هذا الفرض من خلال تحديد مدى موافقة عينة الدراسة ( ONE Sample T- Test ) على وجود

اختلافات جوهرية حول دور كل الية من اليات الحوكمة البيئية فى تحقيق جودة الاداء البيئى واهداف التنمية المستدامة، ويوضح ذلك الجدول رقم (٩) التالى:

**جدول (٩): المقاييس الوصفية لاختبار صحة الفرض الثالث**

الترتيب	معامل الاختلاف	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عبارات الفرض الثالث
٧	%٢٧,٤١	٠,٩٥٤	٣,٤٨	١- ان احترام حقوق اصحاب المصالح المتعاملين بموجب القانون او الاتفاقيات، يؤدى الى زيادة الافصاح عن جودة مهام التنمية المستدامة فى السياحة
٢	%١٧,٣٠	٠,٦٥٤	٣,٧٨	٢. ان حصول اصحاب المصالح على المعلومات البيئية والمالية والادارية بالقدر الكافى وفى الوقت المناسب يؤدى الى تحقيق التنمية السياحية المستدامة لهم
٤	%٢٢	٠,٨٢٣	٣,٧٤	٣- ان عدم تعرض اصحاب المصالح لاي خطر او تصرفات غير قانونية يعكس الاداء البيئى والادارى والمالى الجيد لاعضاء مجلس ادارة المنشأة
١	%١٤,٥٦	٠,٦١٦	٤,٢٣	٤. ان اعلام اصحاب المصالح بشكل كاف عن حقوقهم والتزاماتهم البيئية والادارية والمالية عند ارتباطهم بالعمل فى المنشأة يؤدى الى تحقيق التنمية المستدامة مما يؤدى الى تعزيز جودة التقارير فى المنشأة
٦	%٢٣,٨٩	٠,٩٢٠	٣,٨٥	٥- ان تدريب العاملين بشكل كاف للتعامل مع اصحاب المصالح يؤدى الى تحقيق التنمية السياحية المستدامة فى المنشأة
٣	%٢٠,٦٤	٠,٨٣٤	٤,٠٤	٦. تنظم المنشأة اجتماعات دورية بين العاملين وادارة المنشأة من أجل الاخذ بمقترحاتهم الخاصة لتنفيذ العمل وتحسن الاداء البيئى والادارى والمالى فى المنشأة
٥	%٢٢,٦٨	٠,٨٤٦	٣,٧٣	٧- تفصح المنشأة عن اى معلومات بيئية او مالية او ادارية اضافية يحتاج اليها اصحاب المصلحة من الجهات المانحة والمتعاملين معها
-	%٢١,٠١	٠,٨٠٧	٣,٨٤	المتوسط العام: (توجد اختلافات جوهرية حول دور كل الية من اليات الحوكمة البيئية فى تحقيق جودة الاداء البيئى واهداف التنمية المستدامة)

يتضح من الجدول السابق ان متوسط العبارات اكبر من ٣، وهذا يدل على ان اتجاهات مفردات عينة الدراسة قد اظهرت اتجاها عاماً نحو الموافقة على انه توجد اختلافات جوهرية حول دور كل الية من اليات الحوكمة البيئية فى تحقيق جودة الاداء البيئى واهداف التنمية المستدامة.، وذلك بمتوسط حسابى (٣,٨٤) وبمعامل اختلاف قدره (٢١,٠١%)، كما يتضح ايضا ان الانحراف لجميع العبارات اقل من الواحد، وهذا يدل على انخفاض التشتت فى اجابات مفردات العينة لهذه العبارات. وباجراء اختبار ONE Sample T- Test لعبارات هذا الفرض لاختبار صحته، بلغت قيمة t (١٨,٧١) بمستوى معنوية اقل من ٠,٠١ بلغ (٠,٠٠٠)، ومن ثم توجد اختلافات جوهرية حول دور كل الية من اليات الحوكمة البيئية فى تحقيق جودة الاداء البيئى واهداف التنمية المستدامة. ومن هذا تثبت صحة الفرض الثالث بوجود اختلافات جوهرية حول دور كل الية من اليات الحوكمة البيئية فى تحقيق جودة الاداء البيئى واهداف التنمية المستدامة. كما يتضح للباحثة ايضا من الجدول السابق، ان اعلام اصحاب المصالح بشكل كاف عن حقوقهم والتزاماتهم المالية والادارية والبيئية عند ارتباطهم بالعمل فى المنشأة يودى الى تحقيق التنمية المستدامة للمنشأة (وذلك من وجهة نظر عينة الدراسة) كالتالى: ان اعلام اصحاب المصالح بشكل كاف عن حقوقهم والتزاماتهم البيئية والادارية والمالية عند ارتباطهم بالعمل فى المنشأة يودى الى تحقيق التنمية المستدامة مما يودى الى تعزيز جودة التقارير فى المنشأة فى المرتبة الاولى، يليها ان حصول اصحاب المصالح على المعلومات البيئية والمالية والادارية بالقدر الكافى وفى الوقت المناسب يودى الى تحقيق التنمية السياحية المستدامة لهم، يليها تنظم المنشأة اجتماعات دورية بين العاملين وادارة المنشأة من الاجل الاخذ بمقترحاتهم الخاصة لتنفيذ العمل وتحسن الاداء البيئى والادارى والمالى فى المنشأة. وذلك بمعاملات اختلاف مقدارها: ١٤,٥٦% ١٧,٣٠% ١٧,٦٤% ٢٠,٦٤% على الترتيب. واقلها من وجهة نظر عينة الدراسة على الترتيب هى: تفصح المنشأة عن اى معلومات بيئية او مالية او ادارية اضافية يحتاج اليها اصحاب المصلحة من الجهات المانحة والمتعاملين معها، ان تدريب العاملين بشكل كاف للتعامل مع اصحاب المصالح يودى الى

تحقيق التنمية السياحية المستدامة فى المنشأة، ان احترام حقوق اصحاب المصالح المتعاملين بموجب القانون او الاتفاقيات، يؤدى الى زيادة الافصاح عن جودة مهام التنمية المستدامة فى السياحة، وذلك بمعاملات اختلاف مقدارها: (٢٢,٦٨%)، (٢٣,٨٩%)، (٢٧,٤١%)، على الترتيب. وبناء على النتائج السابقة يتم قبول الفرض الثالث بوجود توجد اختلافات جوهرية حول دور كل الية من اليات الحوكمة البيئية فى تحقيق جودة الاداء البيئى واهداف التنمية المستدامة.

**نتائج اختبارات الفرض الرئيسى:** توجد فروق جوهرية بين اراء العينات الفرعية للدراسة فيما يتعلق بالموافقة على اطار المقترح لتطبيق الحوكمة البيئية وبين تحقيق التنمية السياحية المستدامة. كانت نتائج اختبار كروسكال واليز Kruskal-Wallis Test لاختبار هذا الفرض على النحو التالى:

**نتائج اختبار كروسكال واليز Kruskal-Wallis Test:** تم استخدام اختبار كروسكال واليز Kruskal-Wallis Test لتحديد مدى وجود جوهرية بين العينات الفرعية للدراسة (قطاع الشركات والقرى السياحية والفنادق (العائمة- الثابتة) السياحية، فيما يتعلق بالموافقة على الاطار المقترح، فاذا كان مستوى المعنوية اقل من (٠,٠١) يدل على وجود فروق جوهرية بين اراء العينات الفرعية للدراسة فيما يتعلق بالموافقة على الاطار المقترح لتطبيق الحوكمة البيئية (وذلك عند مستو معنوية ١%) واذا كان مستوى المعنوية اكبر من (٠,٠١) دل ذلك على عدم وجود فروق جوهرية بين اراء العينات الفرعية للدراسة، فيما يتعلق بالموافقة على الاطار المقترح لتطبيق الحوكمة البيئية وذلك من اجل تحقيق التنمية المستدامة فى قطاع السياحة (وذلك عند مستوى معنوية ١%).

## نتائج البحث

- قبول صحة فروض الدراسة وذلك على النحو التالى: الفرض الفرعى الاول: توجد علاقة جوهرية بين تطبيق الحوكمة البيئية وجودة الاداء البيئى. الفرض الفرعى الثانى: توجد



علاقة جوهرية بين التطبيق السليم للحوكمة البيئية وتحقيق التنمية المستدامة وتطبيق مبدأ الإفصاح على الاداء المؤسسي الفرض الفرعى الثالث: توجد اختلافات جوهرية حول دور كل آلية من آليات الحوكمة البيئية فى تحقيق جودة الاداء البيئى واهداف التنمية المستدامة.

- وفيما يتعلق بالموافقة على الاطار المقترح من خلال الفرض الرئيسى: يوجد فروق جوهرية بين اراء العينات الفرعية للدراسة (الجهات المعنية). تم رفض صحة الفرض البحثى - وذلك من وجهة نظر عينة الدراسة - بوجود فروق جوهرية بين اراء العينات الفرعية للدراسة (الجهات المعنية) فيما يتعلق بالموافقة على الاطار المقترح وذلك من اجل تنمية مستدامة فى قطاع السياحة.
- واكدت عينة الدراسة انه يوجد علاقة بين وجود نظام للادارة البيئية لدى المنشآت وبين تطبيق الحوكمة البيئية فى المنشآت السياحية، وذلك من وجهة نظر عينة المنشآت الفندقية السياحية كاحدى العينات الفرعية للدراسة بالموافقة على ان يودى وجود نظام للادارة البيئية فى المنشأة الى تسهيل تطبيق الاطار المقترح للحوكمة البيئية وذلك من خلال تذليل العقبات التى تواجه المنشأة عند القياس والافصاح عن التكاليف البيئية التى تتحملها المنشأة فعلا.

## التوصيات

1. الزام المنشآت السياحية والفندقية بتطبيق الحوكمة البيئية ونظم الادارة البيئية. وممارسة الادارة طبقا للتشريعات والقوانين. والزامها بالافصاح وقياس عن المعلومات البيئية المهمة ونشر البيانات البيئية بالتقارير المالية بما يمكن من تقييم ملائمة وفعالية نظام الاداء البيئى مع ضرورة توافر المصادقية فى المعلومات البيئية المنشورة.
2. وجود مبادئ ومعايير بيئية يعتمد عليها لاداء المراجعة البيئية مع وجود ادارة للمراجعة البيئية بالمنشآت الفندقية والسياحية لتجنب الالتزامات ذات الصلة بالبيئة.

٣. العمل على نشر الوعي البيئي في القطاع السياحي، بعقد الندوات والمؤتمرات التي توضح أهمية المراجعة البيئية، والزام المسؤولين بحضور هذه الندوات والمؤتمرات، لتحقيق اهداف التنمية المستدامة.

## المراجع

- برنامج الامم المتحدة للبيئة، مفاهيم رئيسية ودراسة حالات في التربية البيئية، ٢٠١٩.
- حسن، عادل على (٢٠١٦): نموذج مقترح لقياس تاثير تطبيق حوكمة الشركات في تفعيل جودة واستقلالية المراجعين، رسالة دكتوراة في المحاسبة، كلية التجارة، جامعة عين شمس.
- عبد الفتاح، محمد: تطوير دور الجامعات في اطار نشر حوكمة المؤسسة. مجلة الفكر المحاسبى، كلية التجارة، جامعة عين شمس، ٢٠١٣.
- Barbara I. (2015): Economics and Development, Mc Graw– Hill Book, Company Ltd, London.
- Brendan Q. (2011): Environmental auditing what is it all about? Management accounting, March.
- Diana Mihaela: Sustainable Development, Through Eco-Cultural Tourism, European Research Studies, Volume XIII, Issue (2), 2017
- Georgiana Alexandru: Environmental Audit Requirement Of Sustainable Development, Economics Management and Financial Markets, Vol. 6 (1), 2015
- Joao Neto Simao (2013): How Does Tourism Planning Contribute to Sustainable Development, Sust. Dev 20.
- Kaplan R. S.(2010): Advanced Management Accounting, 2<sup>nd</sup>, Prentice-Hall international., Inc, London.

Michaela K.; Ptra, T.: Sustainability and its integration into corporate governance focusing on managing corporate performance. Managerial Auditing Journal, Vol. 22 No. 6 (2015).

## **A PROPOSED FRAMEWORK FOR APPLYING ENVIRONMENTAL GOVERNANCE TO ACTIVATE SUSTAINABLE TOURISM DEVELOPMENT**

**Fefe M. El-Shenawy<sup>(1)</sup>; Nagwa A. El-Sisy<sup>(2)</sup>  
Gada A. Abdel Hamid<sup>(3)</sup>**

1) Ministry of Tourism 2) Faculty of Commerce, Ain Shams University  
3) Faculty of Tourism and Hotels

### **ABSTRACT**

The study aimed to highlight the importance of the role of environmental governance in improving the environmental performance of hotel and tourism establishments and to explain its impact on the facility's ability to adhere to environmental laws and legislation. The study also aims to set a proposed framework for the application of environmental governance that aims to activate sustainable tourism development by defining the relationship between the application of environmental governance and the quality of environmental performance in tourism companies and their impact on achieving sustainable development. To achieve the goals of the study and access to the best methods and methods for detecting an assessment of the economic and environmental impacts resulting from the application of environmental governance in order to activate and achieve sustainable development and know the extent of its impact on tourism development as a treatment for the study problem, the researchers prepared a survey

form as a tool for the field study, and the descriptive approach was used to indicate, interpret and analyze the results of Field study and homework test. The study community represents tourism companies, hotels and tourist villages due to the importance of the environment for sustainable tourism development. The study sample was represented by members of the board of directors, managers, and oversight management staff, and preparing financial statements and references.

The results of the study hypothesis test showed that there is a fundamental effect of applying the principle of ensuring an effective framework for environmental governance to achieve sustainable tourism development in enhancing the quality of tourism services. The study recommended the necessity of applying environmental governance in tourist and hotel establishments, paying attention to environmental management systems, and exercising management in accordance with legislation and laws, as well as working to compel it to measure environmental information. And disclosure in the financial reports to enable assessment of the suitability and effectiveness of the environmental performance system with the need to have credibility in the published environmental information, and the need for environmental principles and standards upon which to perform environmental auditing with the presence of an environmental audit department in hotel and tourist establishments. And work to spread environmental awareness regarding the application of environmentally friendly and long-term practices to achieve sustainable tourism development.